

## **The Effectiveness of a Training Program Based on Task Analysis Directed to Parents in Improving Daily Life Skills of their Children with Mild Intellectual Disabilities**

**Mesfer Mohammad Alajmi\***  
**Prof. Jamil Mahmoud Al-Smadi\*\***

Received 3/6/2022

Accepted 31/7/2022

### **Abstract:**

This study aimed to identify the effectiveness of a training program based on task analysis directed at parents to improve the daily life skills of their children with mild intellectual disability. The study sample consisted of (30) parents of students with mild intellectual disability in the State of Kuwait, they were randomly divided into two groups, experimental (15) and control (15). To collect the evidence, a tool was prepared to measure the daily life skills of children with intellectual disability, and acceptable validity and reliability indications for the scale were extracted. He also designed the training program, which consisted of (20) sessions, and its implementation took a month, with Four sessions per week. The results indicated that there were statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) in the responses of the parents of children with mild intellectual disability on the scale of daily life skills according to the group variable (experimental and control) in favor of the experimental group. The study recommended conducting workshops for parents of children with intellectual disability, in which they are trained to use the task analysis method.

**Keywords:** task analysis, daily life skills, parents of children with mild intellectual disability.

## فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

مسفر محمد حسن العجمي\*

أ.د. جميل محمود الصمادي\*\*

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. تكونت عينة الدراسة من (30) من والدي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية (15)، وضابطة (15). ولجمع البيانات تم إعداد أداة لقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتم استخراج دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياس. كما صمم البرنامج التدريبي الذي تكون من (20) جلسة، وقد استغرق تطبيقه شهر بواقع (4) جلسات أسبوعياً. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)  $\alpha=$  في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية. أوصت الدراسة بعمل ورش لوالدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، يتم فيها تدريبهم على استخدام أسلوب تحليل المهمات.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل المهمات، مهارات الحياة اليومية، والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

\* الكويت / [Msfr9088@gmail.com](mailto:Msfr9088@gmail.com)  
\*\* كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن / [jsmadi@ju.edu.jo](mailto:jsmadi@ju.edu.jo)

## المقدمة

تهتم المجتمعات والدول المتقدمة على تعليم الأطفال وتدريبهم لما له من أهمية بالغة على الطفل نفسه وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل، وتعد الأسرة هي الأساس الأول الذي يبنى عليه تعليم الأطفال، ولكي يكون تعليم الأطفال من قبل الأسرة بشكل جيد لابد من الحرص على تأهيل الأسر لكي يكونوا قادرين على القيام بذلك بشكل مناسب، فالأسر بحاجة لتأهيلهم للقيام بتعليم أطفالهم، ولكن تكون الحاجة ماسة عندما يكون لدى الأسرة طفل من ذوي الإعاقة العقلية.

ومن أكثر المشكلات التي تواجه الأسرة في تربية أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية هي التفكير كيف يعيش هذا الطفل باستقلالية تامة، ولا يمكن أن يكون ذلك إلا من خلال تدريب الطفل على تنمية مهارات الحياة اليومية ضمن الروتين اليومي الطبيعي (Pathmashri & Kumar 2018). وركناً أساسياً في حياة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما تعد حجر الزاوية الأساسي في مناهج الأطفال ذوي الإعاقة على اختلاف درجاتهم، كما تشكل هذه المهارات أساساً لبناء أشكال أخرى من المهارات الضرورية للأطفال ذوي الإعاقة مثل المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية وغيرها من المهارات (Al-Rousan, Haroun, & Al-Atwi 2015). لذلك يجب توفير برامج تدريب خاصة للوالدين، لجعلهم قادرين على تدريب أطفالهم والتي بدورها ستقلل من إجهادهم والعبء الأسري (Bonab, Motamedi, & Zare, 2017). ويمكن ذلك من خلال تدريبهم على استخدام أسلوب تحليل المهمات لما له من دور فعال في تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك أنه يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف، ويبدأ من المهمة السهلة إلى الأصعب، كما يوفر مزيداً من الجهد على الوالدين (Mohamed, 2015).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الإعاقة العقلية منتشرة في كل المجتمعات، وتقوم الدول المتقدمة باهتمام كبير في خدمة هذه الإعاقة، فيما تشهد اهتماماً متنامياً في الدول العربية، وذلك أنه لم يزل هناك كثير من الغموض وعدم الوعي عن هذه الإعاقة، وفي الآونة الأخيرة بدأ الباحثون في مجال الإعاقة العقلية بالاهتمام في أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، انطلاقاً من أن الإعاقة العقلية لا تؤثر في الأطفال وحدهم ولكن تؤثر كذلك في أسرهم (Aish, 2021).

وللأهمية البالغة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تم البحث في عديد من الدراسات التي أكدت أن أولياء الأمور يحتاجون إلى تدريب لتحسين مقدرات أطفالهم السلوكية

والمعرفية وتنمية مهاراتهم الحياتية اليومية كدراسة (Ta'allah, 2018). كما أكدت دراسة AI- Nahrawi & Hassan (2010) على فاعلية استخدام مدخل تعديل السلوك في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وأكدت دراسة (Gaunkar et al. 2021) على فاعلية استخدام أسلوب تحليل المهمات في تحسين مهارات الحياة اليومية لذوي الإعاقة العقلية. ولاحظ الباحث من خلال عمله في التربية الخاصة في الكويت حاجة الوالدين إلى برامج خاصة لتنمية مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ومعرفة الطرق المناسبة في تربيتهم، وذلك لأن والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية هم المعلم الأول لأطفالهم وبهم ينجح تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مهارات الحياة اليومية وفي الدرجة الكلية تعزى إلى البرنامج المقدم للوالدين؟

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

1. توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول مساعدة الوالدين في تحسين مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
2. توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول استخدام أسلوب تحليل المهمات لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
3. تسعى هذه الدراسة إلى توفير دراسات سابقة تبين بعض التجارب الناجحة في دور الوالدين في تحسين مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

**الأهمية العملية:**

1. عملت هذه الدراسة على تدريب الوالدين على استخدام تحليل المهمات لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
2. يمكن للباحثين أن يستفيدوا من المقياس الذي استخدم في هذه الدراسة لقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

**أهداف الدراسة:**

1. هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة**

**الإعاقة العقلية البسيطة:** هي انخفاض مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين أي تتراوح درجة ذكائهم بين (55 إلى 69) على اختبار وكسلر و(52-68) على اختبار ستانفورد - بينية)، ولديهم قصور في سلوكهم التكيفي (Khatib, 2010). **وتعرف** إجرائياً بالأطفال الملتحقون بمدارس التربية الفكرية للبنين والبنات التابعة لمدارس التربية الفكرية الخاصة بدولة الكويت، الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (6-10) سنة وضمن فئة الإعاقة العقلية البسيطة حسب اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة.

**والدا الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:** هم آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأمهاتهم الملتحق أبناءهم في مراكز التربية الخاصة في دولة الكويت، ويمثلون القدوة المناسبة للأطفال في أثناء التدريب ولم يتلقوا أي برنامج تدريبي من قبل.

**مهارات الحياة اليومية:** عرفت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) (1996) بأنها مقدرة الفرد على القيام بالسلوك التكيفي الإيجابي، وتمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بفعالية. **وتعرف** إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوو الإعاقة العقلية على مقياس مهارات الحياة اليومية الذي أعد لهذا الغرض.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في دولة الكويت بمحافظة حولي في مدرستي التربية الفكرية بنين وبنات.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي لسنة 2021/2022م.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من آباء وأمهات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

تعد الإعاقة العقلية من الإعاقات التي حازت على اهتمام المجتمعات المعاصرة، فقد تعرضت لعدد من البحوث لدى كثير من الباحثين الذين ينتمون إلى فروع مختلفة من العلم، وذلك

أن الإعاقة العقلية من الإعاقات التي لها تأثير واضح في الفرد في عدة جوانب، فهي كما هو واضح من اسمها لها تأثير سلبي في المقدرة العقلية للفرد، كما أن لها تأثير سلبي في السلوك التكيفي، مما ينتج عنها عجز في المقدرة على التكيف البيئي والمدرسي، وضعف في المهارات الحياتية وعدم الاستقلالية التامة، وينتج من ذلك ضعف في عدة جوانب سلوكية واجتماعية. فالإعاقة تبدأ خلال فترة التطور، تتمثل في العجز في الأداء العقلي والتكفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، ولها ثلاثة معايير وهي: قصور في الوظائف العقلية تتمثل في التفكير، والتخطيط، وحل المشكلات، والتفكير التجريدي، والتقليد، والتعلم من التجربة، والتعلم الأكاديمي، يتم تأكيدها من التقييم السريري واختبارات الذكاء. والقصور في التكيف الذي يؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير الاجتماعية والتطورية والثقافية والاستقلالية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية، والعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية كالتواصل، والمشاركة الاجتماعية، والاستقلالية، عبر بيئات متعددة، كالمدرسة، والبيت، والمجتمع، والعمل، بشرط أن يظهر هذا العجز العقلي والتكفي خلال فترة التطور American Psychiatric Association (APA) (2013).

كما أن مهارات الاتصال لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تختلف عن أقرانهم، ولديهم قيود في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والتطور اللغوي ومهارات الرعاية الذاتية. لأن هؤلاء الأطفال لديهم قيود واسعة ومهمة، إلى جانب الإعاقة في الوظائف الفكرية، تظهر قيودًا في اثنين أو أكثر من المهارات التكيفية المتعلقة بهذه الوظائف مثل الاتصال والرعاية الذاتية والحياة المنزلية والمهارات الاجتماعية والاستفادة من الخدمات المجتمعية والمهارات الأكاديمية، فضلاً عن ذلك، يمكن لهؤلاء الأفراد في كثير من الأحيان التواصل بطريقة محدودة لأنهم يجدون صعوبة في فهم اللغة. يُظهر الأطفال ذوو الإعاقة العقلية تأخيرًا في تطور اللغة والتعبير ومشكلات الطلاقة في الكلام أكثر من أقرانهم (Akmese, & Kayhan, 2016).

ويعد التمكن من القيام بمهارات الحياة اليومية كتناول الطعام واستعمال الحمام وارتداء الملابس والعناية بالذات وغيرها (Stinnett; Fuqua & Coombs, 1999). هو الإطار الأساسي لاستقلاليه الفرد، ومعظم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بإمكانهم التوصل إلى اكتساب مهارات الحياة اليومية، ولكن ليس من السهل الوصول إلى هذه الأهداف فهم يحتاجون إلى وقت طويل لتدريبهم على هذه المهارات، فالأطفال ذوو الإعاقة العقلية يتعلمون مهارات الرعاية الذاتية

مثل غسل أيديهم ووجههم عن طريق تقليد الأطفال الآخرين أو والديهم، والتعلم من خلال ملاحظته الآخرين وتقليدهم يعد أمراً ليس سهلاً بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لذا فإن تعليم المهارات لهم يجب أن تكون بشكل منظم (Musafir, 2010).

فالإعاقة العقلية من الإعاقات التي لها تأثير سلبي في مقدرة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من التعلم بالطرق التقليدية المستخدمة في المدارس العامة، لذلك يتم تعليم هؤلاء الطلاب باستخدام أساليب التدريس المناسبة لهم، ومن تلك الأساليب التي تستخدم في تعليمهم وتدريبهم هي أسلوب تحليل المهمات، لما لها من دور فعال في تعليم هؤلاء الأطفال وخاصة عندما نريد تدريبهم على اكتساب مهارات جديدة. ويعد أسلوب تحليل المهمات من الأساليب التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، إذ يعرف بأنه الأسلوب الذي يعتمد فيه المعلم إلى تحليل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة، أو ما يسمى بالمهام التعليمية الفرعية إذ تحدد البداية (المهمة الفرعية الأولى) ثم تحدد المهمات الفرعية التالية حتى يتم تحقيق السلوك الثابت (Al-Rousan, et al, 2015)

ولوالدين أهمية بالغة في رعاية أطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية وتشكيل شخصياتهم منذ المراحل المبكرة في حياتهم أحد المسلمات الأساسية التي أجمع عليها علماء النفس والمختصون في مجال التربية، فالأسرة هي أول مكان يتفاعل فيه الطفل وينمو، كما أنها أول مكان يتعلم فيه، وهي العالم الصغير للطفل الذي تتكون من خلاله خبراته عن الناس والأشياء والمواقف، وهي المكان الذي يطمئن فيه الطفل ويلجأ إليها دائماً. وقد انعكست أهمية والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بوضوح من خلال العدد الضخم من البحوث والدراسات التي ركزت على دورهم المهم في حياة الأبناء، والذي بدأ التركيز على أساليب المعاملة الوالدية بمختلف أشكالها، وثم الاهتمام بالمناخ الأسري بشكل أكثر شمولية، إلى أن بدء الاهتمام بدراسة الأداء الوظيفي الأسري المتمثل في مدى مقدرة الأسرة على القيام بوظائفها المختلفة تجاه إشباع الحاجات المادية والنفسية لأفرادها وتنشئة الأبناء ورعاية نموه الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، وذلك أن الأسرة الجيدة السوية هي التي تتيح لأفرادها تنمية مقدراتهم وإشباع حاجاتهم بطريقة صحيحة (Al-Najjar, 2004).

#### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Obaid, 2006) إلى التعرف إلى فاعلية برنامج صمم لإرشاد الأسر على تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك في تدريب أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على بعض

المهارات الاستقلالية. وتكونت الدراسة من (28) حالة إعاقة عقلية متوسطة. وتم تقسيم الحالات إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة في كل مجموعة (14). وتم تطبيق مقياس السلوك التكيفي. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة (Al-Nahrawi & Hassan (2010) إلى التعرف إلى فاعلية استخدام مدخل تعديل السلوك في تنمية بعض المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية تراوحت أعمارهم بين (15-20) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، وتكونت أدوات الدراسة من دليل سلوك المعاقين ذهنياً لتنمية المهارات الحياتية من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة (Mufaddal & Ibrahim (2011) إلى التعرف إلى أثر فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية. وتكونت عينة الأطفال من (23 طفلاً) من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تراوحت أعمارهم بين (7.5-13.5) عاماً، تم تقسيمهم إلى المجموعة التجريبية الأولى (12 طفلاً)، والمجموعة التجريبية الثانية (11 طفلاً). وعينة أسر الأطفال المعاقين عقلياً: تكونت من (10) أسر، من آباء أطفال المجموعة التجريبية الأولى وأمهاتهم، وتم تطبيق مقياس مهارات الحياة اليومية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس المهارات الحياتية بأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وكذلك هدفت دراسة (Al-Salaq, 2012) إلى معرفة فاعلية أسلوب التشكيل في اكتساب مهارات تناول الطعام للأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة. واشتملت عينة الدراسة على (12) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة في الأردن، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددهم (سنة أطفال) ومجموعة ضابطة عددهم (سنة أطفال). واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات تناول الطعام. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى اكتساب مهارة تناول الطعام لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة (Al-Maliki (2017 إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدينة جدة. وتكونت العينة من مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتكونت كل مجموعة من (خمسة) تلاميذ، متوسط أعمارهم (12) عاماً. واستخدم مقياس المهارات الحياتية. وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الحياتية في جميع مهارات المقياس بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة (Ta'allah (2018 إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية (المعرفية - اللغوية - المهارات الحياتية - مهارات المفاهيم) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال برنامج موجه لأولياء الأمور، لعينة بلغت 50 من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما تكونت أدوات الدراسة من اختبار بورل ميسوني 1946 واختبار فلورنس كودينايف 1926 ومقياس الحاجات التدريبية لأولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية، وأظهرت النتائج أن 70% من أولياء الأمور يحتاجون إلى تدريب لتحسين مقدرات أطفالهم السلوكية والمعرفية.

كما هدفت دراسة (Benson, Wakeman, Wood, & Muharib (2021 وهي دراسة أولية بحثت في آثار استخدام تحليلات المهام القائمة على الصور وجهاز iPad لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية كيفية إرسال رسائل البريد الإلكتروني والرد عليها. شارك في هذا التحقيق ثلاثة طلاب في سن المدرسة المتوسطة يعانون من إعاقة عقلية فضلاً عن ثلاثة أقران من غير ذوي الإعاقة. يتألف التدخل من تحليلين للمهام من 15 خطوة: واحد لإرسال بريد إلكتروني، والثاني للرد على بريد إلكتروني، الأقل على الأكثر مطالبة، وتأخير الوقت المستمر. أظهرت النتائج مقدرة الطلاب المحسنة على إرسال رسائل البريد الإلكتروني والرد عليها على جهاز iPad بدعم من تحليلات المهام القائمة على الصور. وتناقش الآثار المترتبة على الممارسة والبحث في المستقبل.

كما هدفت دراسة (Gaunkar, et al (2021 إلى معرفة أثر استخدام أسلوب تحليل المهام في تحسن مهارة تنظيف الأسنان بالفرشاة لذوي الإعاقة العقلية. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والشديدة، تتراوح أعمارهم بين (8-18) سنة في الهند. أُستخدم مقياس يقيس مهارة تنظيف الأسنان من إعداد الباحث. وأظهرت

النتائج أن هناك استقلالية متزايدة في أداء سلوك تفریش الأسنان، وكانت مجموعات الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة هي الأكثر تحسناً. كما أظهرت مجموعة الإعاقة العقلية الشديدة تحسناً في بعض المهارات بمساعدة للآخرين.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

وبالنظر للدراسات السابقة التي تناولت موضوع تنمية مهارات الحياة اليومية لذوي الإعاقة العقلية، واستخدام أسلوب تحليل المهمات يلاحظ ما يأتي:

أكدت الدراسات على أهمية تنمية مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، باستخدام عدة أساليب منها أسلوب تعديل السلوك كدراسة (Al-Nahrawi & Hassan, 2010)، ودراسة (Al-Maliki, 2017)، كما اقتصرت دراسة (Al-Salaq, 2012) على أسلوب التشكيل لتنمية مهارات الحياة اليومية. كما أكدت الدراسات السابقة فاعلية استخدام أسلوب تحليل المهمات لتنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومن الأدلة على ذلك دراسة Benson, et al (2021)، ودراسة (Gaunkar, et al, 2021). في حين اهتمت دراسات أخرى بتنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمشاركة والديهم، وأثبتت الأدلة نجاح المشاركة الوالدية في البرامج المقدمة لذوي الإعاقة العقلية، كدراسة (Obaid, 2006)، ودراسة (Ta'allah, 2018). وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن هذه الدراسة اختارت عينة والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين طبق عليهم البرنامج التدريبي المستند إلى تحليل المهمات. ومن خلال عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث في تحديد المنهج المناسب للبحث الحالي وهو المنهج شبه التجريبي، وتحديد عينة الدراسة من والدي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما أن الباحث استفاد من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي ومناقشتها.

### منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

### أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت، وعددهم 30 تم اختيارهم قصدياً، قسموا بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في كل

وحدة 15. تراوحت أعمار أطفالهم من 6- 10 سنوات، من مركز التربية الفكرية بنين، ومركز التربية الفكرية بنات.

#### أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس لمهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وبرنامجاً تدريبياً وفق الآتي:

أولاً: مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذلك من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة (Ta'allah, 2018).
- الاطلاع على المقاييس والأدوات في الدراسات السابقة كدراسة (Al-Nahrawi & Hassan, 2010)، ودراسة (Mufaddal & Ibrahim, 2011) ومقياس السلوك التكيفي الصورة الأردنية إعداد (Youssef, 2004).
- التوصل إلى أبعاد المقياس.
- كتابة الفقرات على كل بعد من أبعاد المقياس، وفي ضوء ذلك تم إعداد المقياس الذي تكون من (53) فقرة وبعد التحكيم تكون من (57) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية:
  1. العناية بالذات: يندرج تحتها ثلاثة أبعاد فرعية وهي (استخدام الحمام - الأكل والشرب - اللبس).
  2. الأنشطة المنزلية: يندرج تحتها ثلاثة أبعاد فرعية وهي (نظافة المنزل - أعمال المطبخ - الاهتمام بالملابس).
  3. المهارات المجتمعية: يندرج تحتها أربعة أبعاد فرعية وهي (الأمن والسلامة - استخدام الهاتف - استخدام المال - الوقت والتاريخ - معرفة الاتجاهات).

#### صدق المحتوى:

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس، تم عرضه على (10) من الخبراء في تخصص التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وفي الجامعة الأردنية، ومشرفي مراكز التربية الخاصة، للحكم على مدى صلاحية الفقرات وانتمائها إلى البعد، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين أو أكثر، كما تم إضافة أربع فقرات للمقياس، وإعادة صياغة خمس فقرات.

**الصدق بدلالة معاملات الارتباط:** للتحقق من البناء الداخلي للمقياس تم حساب معامل ارتباط 'بيرسون' بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيس الذي ينتمي هذا البعد، وتم حساب معامل ارتباط الأبعاد الرئيسة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (1) يوضح ذلك.

**الجدول (1) معاملات ارتباط الأبعاد الرئيسة ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس**

البعد	العناية بالذات	الأنشطة المنزلية	المهارات المجتمعية	الدرجة الكلية
العناية بالذات	1	.720**	.668**	.844**
الأنشطة المنزلية	.720**	1	.652**	.876**
المهارات المجتمعية	.668**	.652**	1	.920**

يتضح من الجدول (1) أن معامل ارتباط الأبعاد الرئيسة ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ ، وتراوحت معامل ارتباط الأبعاد ببعضها بين (.720\_ .652)، وبلغ معامل ارتباط الأبعاد الكلية للمقياس بين (.920\_ .844)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس مهارات الحياة اليومية.

**الجدول (2) معاملات ارتباط البعد الفرعي بالبعد الرئيس المنتمي له**

البعد الفرعي	الارتباط بالبعد الرئيسي	البعد الفرعي	الارتباط بالبعد الرئيسي
استخدام الحمام	.771**	الأمن والسلامة	.747**
الأكل والشرب	.818**	استخدام الهاتف	.789**
اللبس	.939**	استخدام المال	.870**
نظافة المنزل بعدي	.906**	الوقت والتاريخ	.827**
أعمال المطبخ	.930**	معرفة الاتجاهات	.465**
الاهتمام بالملابس	.903**		

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). \* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية المنتمية لها دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ ، إذ تراوحت ارتباطات الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية بين (.939 و .465)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإن مقياس مهارات الحياة اليومية يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني.

**الثبات:** وللتأكد من ثبات مقياس مهارات الحياة اليومية، تم حساب الثبات باستخدام طريقتين الأولى الاتساق الداخلي باستخدام معامل "كرونباخ ألفا"، والثانية بطرية ثبات الإعادة إذ تم تطبيق المقياس على (30) طالباً من خارج العينة الأصلية ثم أعيد تطبيقه بعد اسبوعين، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

## الجدول (3) معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا وبطريقة

## ثبات الإعادة

ثبات الإعادة	ثبات ألفا كرونباخ	البعد
.90	0.82	العناية بالذات
.80	0.92	الأنشطة المنزلية
.91	0.93	المهارات المجتمعية
.95	0.96	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (3) أن معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لفقرات المقياس بلغ (0.96)، وبلغ معامل ثبات الإعادة (0.95)، وبلغ معامل الثبات لبعد العناية بالذات (0.82)، وبلغ معامل ثبات الإعادة (0.90)، وبلغ معامل الثبات لبعد الأنشطة المنزلية (0.92)، وبلغ معامل ثبات الإعادة (0.80)، وبلغ معامل الثبات لبعد المهارات المجتمعية (0.93)، وبلغ معامل ثبات الإعادة (0.91)، وهذه القيم تدل على أن مقياس مهارات الحياة اليومية يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني بحسب مقياس ناني والذي اعتمد (0.70). كحد أدنى للثبات. (Nunnally & Bernstein 1994).

كما تم تقدير أداء الأطفال على فقرات المقياس بثلاث درجات وهي (2) وتمثل أن الطفل يقوم بهذا السلوك بشكل دائم (يتقن المهارة)، (1) وتمثل أن الطفل يقوم بهذا السلوك بعض الأحيان (يحتاج إلى مساعدة)، (صفر) وتمثل أن الطفل لا يقوم بهذا السلوك نهائي (لا يتقن المهارة).

## ثانياً: البرنامج التدريبي

من خلال الرجوع إلى الأطر النظرية كدراسة (Gaunkar et al., 2021)، ودراسة (Al-Salaq, 2012)، ودراسة (Al-Maliki, 2017)، تم بناء برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات يتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة المقترحة من الممارسات العلمية والعملية، وتتميز بالتنظيم والتخطيط لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التدريب، ويقوم هذا البرنامج على أسس عامة نفسية واجتماعية وتربوية، ويتناسب مع الفئة العمرية (6-10) سنوات، إذ تم تدريب والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على هذا الأسلوب لكي يقوموا بتطبيقه على أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية في المنزل، ويتضمن مهارات الحياة اليومية المشتملة على المهارات الذاتية والأنشطة المنزلية والمهارات المجتمعية.

الهدف من البرنامج: تدريب والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على استخدام أسلوب تحليل المهمات عند تدريب أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية على مهارات الحياة اليومية،

**محتوى الجلسات:** تضمن البرنامج الاستراتيجيات والأساليب التي يجب على والدي الأطفال ذوي الإعاقة ممارستها وذلك لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية، المتمثلة في مهارات العناية بالذات مثل الطريقة الصحيحة للأكل والشرب واللبس، الأنشطة المنزلية مثل أن يرتب غرفة النوم والمساعدة على تحضير الطعام والمساعدة في أعمال المنزل الخفيفة، والمهارات المجتمعية مثل معرفة الأيام وعد النقود عند البيع والشراء ومعرفة متى يقطع الشارع وكيف، وذلك من خلال باستخدام أسلوب تحليل المهمات، كما تم الاستعانة بمقاطع فيديو توضيحية.

**السند النظري للبرنامج:** يعتمد هذا البرنامج الموجه للوالدين في تحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية على تحليل المهمات كجزء من إحدى استراتيجيات تعديل السلوك وهو العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للاستراتيجيات التي انبثقت من القوانين السلوكية، بهدف إحداث تغيير جوهري مفيد في مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (Khatib, 2014).

**محاور البرنامج:** تكون البرنامج من عدة محاور تعرض على والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وهي:

1. التعريف بالمهارات الحياتية (تعريفها، أشكالها، أهميتها، وطبيعتها عند ذوي الإعاقة العقلية، مراحل تطورها، العلاقة بين مهارات الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية).
2. طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المهارات الحياتية باستخدام استراتيجيات تعديل السلوك والتركيز على (ملاحظة السلوك، تحليل المهمات).
3. تدريب والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلي على تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية مثل (تفريس الاسنان - استعمال الملعقة - لبس الحذاء - وضع الحذاء في المكان المخصصة - ترتيب السرير بعد الاستيقاظ - غسل الصحون بعد الأكل - استخدام لاصق الجروح - الرد على المكالمات الهاتفية - شراء الأشياء البسيطة - معرفة اليوم الحالي - معرف الاتجاهات).

**عدد الجلسات:** بناء على خصائص العينة ومحتوى جلسات البرنامج وتنوعها، يتكون البرنامج من (20) جلسة، إذ تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية من تاريخ 21-3-2022م إلى 21-4-2022م، بواقع (4) جلسات في الأسبوع الواحد.

**طريقة تطبيق الجلسات:** تم تطبيق الجلسات في قاعة المحاضرات في مدرسة أبو القاسم

الشبابي متوسطة بنين، كما أن أول جلسة عبارة عن تهيئة للبرنامج وتوعية به وتعارف، ثم بعد ذلك تم البدء في تطبيق مضمون البرنامج، وتم طلب من الوالدين تطبيقه على أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية.

**صدق البرنامج التدريبي:** بعد إعداد البرنامج التدريبي بالتفصيل، تم عرضه على عشرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت والجامعة الأردنية، للحكم على ملاءمته ومناسبته وقد اجمع المحكمون على صلاحية البرنامج ومناسبته للفئة المستهدفة.

**إجراءات الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة، تم القيام بالإجراءات الآتية:

1. قام الباحثان بجمع المادة العلمية من الكتب والدراسات السابقة والبحوث العلمية والمقاييس ذات الصلة، لإعداد الإطار النظري، وتصميم كل من البرنامج التدريبي ومقياس مهارات الحياة اليومية.
2. تم إعداد مقياس مهارات الحياة اليومية واستخراج دلالات الصدق والثبات له.
3. تم إعداد البرنامج التدريبي وتحكيمة.
4. الحصول على الموافقة لتسهيل مهمة تطبيق المقياس والبرنامج من إدارة البحوث التربوية في دولة الكويت.
5. الحصول على موافقة والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للمشاركة في البرنامج.
6. اختيار العينة وتقسيمها عشوائياً تجريبية وضابطة.
7. تطبيق القياس القبلي على الاطفال ذوي الإعاقة العقلية للمجموعتين التجريبية والضابطة.
8. تطبيق برنامج من قبل الباحث على والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للمجموعة التجريبية، في حين لم يتم تدريب المجموعة الضابطة.
9. بعد الانتهاء من التدريب تم تطبيق القياس البعدي على الاطفال ذوي الإعاقة العقلية للمجموعتين التجريبية والضابطة.
10. قام الباحث بتحويل البيانات الوصفية إلى دلالات كمية، وتنظيم البيانات وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائياً، وتفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

### التحليل الاحصائي:

الدراسة الحالية هي دراسة شبة تجريبية هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم من ذوي الإعاقة

### العقلية البسيطة.

**ومتغيراتها هي: المتغير المستقل:** البرنامج التدريبي (المستند لتحليل المهمات لتحسين مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة). **المتغير التابع:** الدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على اداة الدراسة.

**تصميم الدراسة:** تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياس قبلي وقياس بعدي، إذ يتم اعطاء المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي، والمجموعة الضابطة تتلقى بالطريقة التقليدية.

### نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة اليومية وفي الأبعاد المكونة له؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات والذي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية القبلي والبعدي والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات والذي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية القبلي والبعدي

البعدي		القبلي		العدد	المجموعة	المقياس
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
10.65	99.20	12.95	82.07	15	التجريبية	مهارات الحياة
12.75	71.00	12.21	70.27	15	الضابطة	اليومية

يبين الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات والذي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، فقد حصلت المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج التدريبي) على

متوسط حسابي بلغ (99.20) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ (71) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

الجدول (5) تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	( $\eta^2$ ) مربع إيتا
مهارات الحياة اليومية القبلي	1886.507	1	1886.507	25.752	0.000*	0.488
المجموعة	2552.440	1	2552.440	34.843	0.000*	0.563
الخطأ	1977.893	27	73.255			
الكلّي المعدل	9828.700	29				

\* دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، والضابطة) ، إذ بلغت قيمة (ف) (34.483) بمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الأثر تم استخراج مربع إيتا إذ بلغ (0.563) ، وهذا يفسر ما نسبته (56.3%) من التباين في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية يعود إلى متغير المجموعة، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها.

ولمعرفة لصالح من كانت الفرق تم استخراج المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات الحياة اليومية، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية لاستجابات مجموعتي الدراسة

على مقياس مهارات الحياة اليومية

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
مهارات الحياة اليومية	التجريبية	95.35	2.34
	الضابطة	74.85	2.34

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية المعدلة لاستجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات الحياة اليومية للمجموعة التجريبية قد بلغ (95.35) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (74.85)، وهذا يعني أن الفرق كان

لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التدريبي.

ولمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة مجموعتي الدراسة على أبعاد المقياس القبلي والبعدي.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية القبلي والبعدي

البعد	المجموعة	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العناية بالذات	التجريبية	32.1	4.0	36.9	1.9
	الضابطة	31.5	3.8	31.8	4.2
الأنشطة المنزلية	التجريبية	18.6	3.6	23.7	1.8
	الضابطة	13.0	6.2	13.2	5.9
المهارات المجتمعية	التجريبية	31.3	8.1	38.7	8.2
	الضابطة	25.7	6.1	26.0	6.6

الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، إذ حصلت المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج التدريبي) في بعد العناية بالذات البعدي على متوسط حسابي بلغ (36.9) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ (31.8)، كما حصلت المجموعة التجريبية في بعد الأنشطة المنزلية البعدي على متوسط حسابي بلغ (23.7) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ (13.2)، وحصلت المجموعة التجريبية في بعد المهارات المجتمعية البعدي على متوسط حسابي بلغ (38.7) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ (26)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA).

الجدول (8) تحليل التباين المصاحب (MANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية البعدي

المصدر	مهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	( $\eta^2$ ) مربع إيتا
العناية بالذات قبلي	العناية بالذات بعدي	66.917	1	66.917	8.868	0.006*	0.262
الأنشطة	الأنشطة المنزلية	275.957	1	275.957	54.554	0.000*	0.686

المصدر	مهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	( $\eta^2$ ) مربع إيتا
المنزلية قبلي	بعدي						
المهارات المجتمعية قبلي	المهارات المجتمعية بعدي	867.917	1	867.917	35.440	0.000*	0.586
المجموعة هوتلنج: 1.705 الدلالة: 0.000	العناية بالذات بعدي	104.732	1	104.732	13.880	0.001*	0.357
	الأنشطة المنزلية بعدي	176.485	1	176.485	34.889	0.000*	0.583
	المهارات المجتمعية بعدي	354.878	1	354.878	14.491	0.001*	0.367
الخطأ	العناية بالذات بعدي	35860.00	30				
	الأنشطة المنزلية بعدي	11541.00	30				
	المهارات المجتمعية بعدي	34106.00	30				
الكلبي المعدل	العناية بالذات بعدي	496.667	29				
	الأنشطة المنزلية بعدي	1347.367	29				
	المهارات المجتمعية بعدي	2742.667	29				

\* دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ( $\alpha =$ ) لاستجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، حيث بلغت قيمة هوتلنج (1.705) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت قيمة (ف) في بعد العناية بالذات (13.880) وبمستوى دلالة (0.001)، ولمعرفة حجم أثر البرنامج التدريبي تم استخراج مربع إيتا إذ بلغ (0.357)، أي أن (35.7%) من التباين في استجابات والدي الأطفال على بعد العناية بالذات يعود إلى متغير المجموعة، وبلغت قيمة (ف) في بعد الأنشطة المنزلية (34.889) وبمستوى دلالة (0.000)، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.583)، أي أن (58.3%) من التباين في استجابات والدي الأطفال على بعد العناية بالذات يعود إلى متغير المجموعة، وبلغت قيمة (ف) في بعد المهارات المجتمعية (14.491) وبمستوى دلالة (0.001)، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.367)، أي أن (36.7%) من التباين في استجابات والدي الأطفال على بعد المهارات المجتمعية يعود إلى متغير المجموعة، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها.

ولمعرفة لصالح من الفرق تم استخراج المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لدرجات مجموعتي الدراسة في أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية، والجدول (9) يبين ذلك.

**الجدول (9) المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية**

الاختبار	استراتيجية التدريب	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
العناية بالذات	التجريبية	36.60	0.79
	الضابطة	32.06	0.79
الأنشطة المنزلية	التجريبية	21.38	0.65
	الضابطة	15.49	0.65
المهارات المجتمعية	التجريبية	36.51	1.42
	الضابطة	28.16	1.42

يبين الجدول (9) أن المتوسط الحسابي البعدي المعدل لاستجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في بعد العناية بالذات للمجموعة التجريبية بلغ (36.60) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (32.06)، وفي بعد الأنشطة المنزلية بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (21.38) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (15.49)، وفي بعد المهارات المجتمعية بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (36.51) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (28.16)، وهذا يعني أن الفرق في استجابات والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية كان لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها البرنامج التدريبي. وهذه النتائج تدل على مقدرة البرنامج التدريبي على تحسين الأداء في أبعاد مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى تحليل المهمات موجه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مهارات الحياة اليومية وفي الدرجة الكلية ترجع إلى البرنامج المقدم للوالدين؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسن مهارات الحياة اليومية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المقياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة

## التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، يرجع إلى عدة عوامل، أحدها احتواء البرنامج التدريبي على أسلوب تحليل المهمات، إذ أن اتباع أسلوب تحليل المهمات عند تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ساعد في حدوث هذه النتيجة الإيجابية مع أفراد العينة التجريبية، كما أن تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالطريقة التقليدية التي يستخدمها الوالدان لاتأتي بالنتائج الجيدة التي يسعى الوالدان لتحقيقها مع أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية، وذلك ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (Benson et al., 2021) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام تحليلات المهام القائمة على الصور وجهاز iPad لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية كيفية إرسال رسائل البريد الإلكتروني والرد عليها، وأظهرت النتائج تحسن الطلاب في إرسال رسائل البريد الإلكتروني والرد عليها على جهاز iPad بدعم من تحليلات المهام القائمة على الصور. ودراسة (Gaunkar et al., 2021) التي هدفت إلى فاعلية استخدام أسلوب تحليل المهمات في تحسن مهارة تفريش الأسنان بالفرشاة لذوي الإعاقة العقلية، وأظهرت النتائج أن هناك استقلالية متزايدة في أداء سلوك تفريش الأسنان، وكانت مجموعات الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة هي الأكثر تحسناً. وعلى الرغم من أن هذه الدراسات أجريت في مجتمعات مختلفة، وتناولت مهارات متنوعة إلا أنها جميعها أثبتت تفوق استخدام أسلوب تحليل المهمات على الطرق التقليدية التي تستخدم في تنمية مهارات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

كما يُعزى التحسن في نتائج أفراد العينة التجريبية إلى مشاركة والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك أنه إذا شارك كل من الوالدين والمدرسة في تحسين مهارات الأطفال يؤدي ذلك إلى نتائج إيجابية، كما يؤدي إلى تعميم ما تعلمه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من مهارات، لأنه يتم تعليمهم في بيئات مختلفة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (Obaid, 2006) التي هدفت إلى معرفة فاعلية تدريب الوالدين على تعليم أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية المهارات الاستقلالية باستخدام طرق تعديل السلوك، وأظهرت نتائج الدراسة أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأطفالهن قد استقنن من التدريب على المهارات الاستقلالية باستخدام إستراتيجيات تعديل السلوك. ودراسة (Mufaddal & Ibrahim, 2011) التي هدفت إلى التعرف إلى أثر فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية، وأظهرت النتائج أن الوالدين والأطفال ذوي الإعاقة العقلية قد استفادوا من البرنامج المقدم الذي

يهدف إلى تحسين مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. ودراسة ( Ta'allah 2018) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية (المعرفية - اللغوية-المهارات الحياتية-مهارات المفاهيم) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال برنامج موجه لأولياء الأمور، وأظهرت النتائج فاعلية تدريب الوالدين لأجل تحسين المهارات الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كم أظهرت أن 70% من الوالدين يحتاجون إلى تدريب لتحسين مقدرات أطفالهم السلوكية والمعرفية.

كما وافقت مع عدد من الدراسات والأبحاث العلمية في أهمية استخدام تحليل المهمات لتدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على مهارات الحياة اليومية كدراسة (Benson et al., 2021)، ودراسة (Gaunkar et al., 2021)، كما اتفقت مع العديد من الدراسات التي أكدت أثر مشارك الوالدين في تحسين مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كدراسة (Obaid, 2006)، ودراسة (Mufaddal & Ibrahim, 2011).

#### التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. إجراء مزيد من البحوث الموجهه للوالدين لتحسين مهارات الحياة اليومية للمراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
2. عمل ورش لوالدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، يتم فيها تدريبهم على استخدام أسلوب تحليل المهمات.

#### References:

- Mohamed, Ahmed Shawky. (2015). The effect of using the computer task analysis method on the level of performance of some basic skills and cognitive achievement in badminton. *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Science*, (73), 52-23.
- Aish, Sabah. (2021). Life quality of the mentally handicapped families: A field study on the distress of the mentally handicapped in Chlef and Tiaret. *Rawafed Journal of Scientific Studies and Research in the Field of Social Sciences and Humanities*, 5(1), 258-231.
- Akmese, P. P., & Kayhan, N. (2016). An investigation of the effect of the communication skills of the children with intellectual disability to the Anxiety Level of Their Mothers. *Universal Journal of Educational Research*, 4(10), 2423-2431.

- Al-Maliki, Saleh bin Mohammed Saleh. (2017). The effectiveness of a behavioral counseling program in developing some life skills for students with mild intellectual disabilities in Jeddah. *Journal of Special Education*, (18), 340-299.
- Al-Nahrawi, Mohamed and Hassan, Tawfiq. (2010). Using the behavioral modification approach in the service of the group and the development of some life skills for the mentally handicapped who are able to learn. *Journal of Education*, 2(144), 196-149.
- Al-Najjar, Samira Abul-Hassan Abdul-Salam. (2004). *Family functional performance: A comparative study of different samples from families of normal children and children with special needs*. Ain Shams University - Psychological Counseling Center, 3, 1328-1249.
- Al-Rousan, Farouk and Haroun, Saleh and Al-Atwi, Ruwaida. (2015). *Curricula and methods of teaching life skills for people with special needs*. Amman. House of Thought
- Al-Salaq, Muhammad Salih. (2012). *The effectiveness of shaping technique in acquiring the skill of eating for children with severe mental disabilities (Unpublished Doctoral Dissertation)*. University of Jordan, Jordan.
- American Psychiatric Association, (2013), Diagnostic and statistical manual of mental disorders.
- Benson, V. K., Wakeman, S. Y., Wood, C. L., & Muharib, R. (2021). Using picture-based task-analytic instruction to teach students with moderate intellectual disability to email peers without Disabilities. *The Journal of Special Education Apprenticeship*, 10(1), 3.
- Bonab, B. G., Motamedi, F., & Zare, F. (2017). Effect of coping strategies on stress of parent with intellectual disabilities children. *Asian Education Studies*, 2(3), 11.
- Gaunkar, R., Gadiyar, A., Kamath, V., Nagarsekar, A., Sanjeevan, V., & Kamat, A. K. (2021). A bio-behavioral intervention combining task analysis with skill-based training to train toothbrushing among children with intellectual disability. *Special Care in Dentistry*, 41(5), 588-598.
- Khatib, Jamal. (2010). *Introduction to mental disability*. Amman: Wael House for Publishing and Distribution.
- Khatib, Jamal. (2014). *Modifying human behavior* (7<sup>th</sup> ed.). Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

- Mufaddal, Mustafa Abu al-Majd Suleiman, and Ibrahim, Mahfouz Abdul Sattar Abu al-Fadl. (2011). The effectiveness of a family parental counseling program and children training to develop some daily life skills for the mentally handicapped. *Journal of Educational Sciences*, (12), 87-146.
- Musafir, Ali Abdullah. (2010). *Teaching mentally retarded children daily life skills*. Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.
- Obaid, Magda El-Sayed. (2006). The effectiveness of a family counseling program based on the implementation of behavior modification strategies in training persons with moderate mental disabilities on some independence skills. *Arab Childhood Journal*, 7(28), 8-41.
- Pathmashri, V. P., & Kumar, M. (2018). Dental management of children with autism spectrum disorders. *Drug Invention Today*, 7(10), pl 190-1194.
- Stinnett, T. A., Fuqua, D. R., & Coombs, W. T. (1999). Construct validity of the AAMR adaptive behavior scale-school: 2. *School Psychology Review*, 28(1), 31-43.
- Ta'allah, Hasina. (2018). A training program for developing basic skills for mentally handicapped children (*Unpublished Doctoral Dissertation*). Mohamed Khider University of Biskra, Algeria
- World Health Organization. (1996). *Life skills education: planning for research as an integral part of life skills education development, implementation and maintenance* (No. MNH/PSF/96.2. Rev. 1). World Health Organization.
- Youssef, Mohamed Abdel Rahman (2004). The effectiveness of the Jordanian image of the Vineland Adaptive Behavior Scale in diagnosing mental disability in Jordan. (Unpublished Master's Thesis), College of Graduate Studies, University of Jordan, Amman, Jordan.